

## وقولوا للناس حسناً " الجزء الثاني " | الليلة 90 |

### #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تاه في البداية انا عندي يعني اولا شكر - [00:00:00](#)

وبعد كده التصحيح خطأ بسيط ونخش في الدرس. يعني اما الشكر فان الشيخ يوسف. ربنا يا رب يجزيه عنا كل خير. رغم الظروف

اللي بيمروا بها الا انه النهاردة وانا بكلمه اثر انه لازم يكون موجود معكم يعني. فانا بالنيابة يعني عنكم جميعا انا بشكره انه معنا

النهاردة رغم الزروف الشديدة اللي هو - [00:00:25](#)

بيمر بها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم الكرب ويرفع عنهم البلاء. اللهم امين. اما الامر الثاني بس انا عايز بس اوجه توجيه

سريع كده آآ انا لاحظ وانا باجي للسجود وانا نازل السجود فمجرد ما اقول الله اكبر ويفوق بلاقي بعض الناس نزلت سجدة.

فبيزلقوني - [00:00:45](#)

آآ انا ارجوا احبابنا الكرام آآ يقول سهل بن سعد ما كنا نسجد حتى نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكن جبهته من الارض احنا ما

كناش بنسجد غير لما نشوف النبي مكن جبهته منين؟ من الارض. فانا ارجو بس اه وانا بقول الله اكبر ونازل السجود ننتظر ولو بنيهة

بسيطة كده - [00:01:05](#)

لحد ما اتمكن من السجود والناس بعد كده تنزل تسجد ان شاء الله عشان بس ما نخشش في باب مسابقة الامام اما بالنسبة ان

شاء الله لدرس النهاردة فهو تكملة لدرس امبارح. قال الله سبحانه وتعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك. واحنا ماشيين من اول -

[00:01:25](#)

من اول بدأنا رمضان بفضل الله عز وجل وهذه الليلة التاسعة من ليالي رمضان. بكرة التلت الاول من رمضان بينتهي. ماشيين في

ظلال وحي الله سبحانه وتعالى في ظل الوحي السماء. بناخد ايات بنتعلم منها اداب واخلاق وبنعلي امانيتنا وتربويتنا وبنمر من -

[00:01:44](#)

من المحن اللي بتمر بنا من خلال الآيات عملا بقول الله فاستمسك بالذي اوحى اليك. فاستمسك بالذي اوحى اليك. القاضي بتاعة

امبارح كان ايه قولوا للناس حسنا. واتكلمنا على احسان القول. انا النهاردة هتكلم على في ظلال ايضا هذه القاعدة. ليه ربنا -

[00:02:04](#)

اكد علينا مسألة احسان القول للخلق. احسان للقول للخلق. عجبت جدا من القرآن. وربنا سبحانه وتعالى بيقول قولوا للناس حسنا في

قصة موسى عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى بيأمر موسى فيقول له اذهب انت واخوك باياتي - [00:02:26](#)

ولا تنيا في ذكرى اذهب الى فرعون انه فقولا له قولوا ايه لينة مع فرعون يعني مع فرعون قولوا لينا. اذا احنا في حاجة مع اهلنا واولادنا

وحياتنا كلها وصحابنا وقرايبنا وكل الناس من حوالينا. محتاجين لهذا القول اللين. محتاجين لهذه الكلمة الطيبة. محتاجين ادخال

السعادة - [00:02:46](#)

على قلوب الناس والا لو عكسنا لو كانت السنتنا معرضة دائما لاذى الناس. اقول لك احنا نفقد كثير جدا جدا جدا بهذه الكلمة. فيه

بعض الناس عافاني الله واياكم. السنتهم غوي اذى للناس - [00:03:16](#)

تعالوا مع بعض النهاردة انا شوية احاديس نسمعها مع بعض نقرأها مع بعض نفهمها مع بعض علشان ناخذ ظلال فيما قال لك بيقولوا للناس حسنا. اللسان عامة لو ما شغلنهوش بالقول الحسن بينشغل اللسان بسرعة بالقول غير الحسن. بالقول - [00:03:36](#)

للناس عند ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر النبي على قبر فاصفر وجهه صلى الله عليه وسلم وارتعدت فرائسه - [00:03:56](#)

ثم صرخ فينا قائلا الا تسمعون ما اسمع؟ مش سامعين اللي انا سامعه؟ الا تسمعون ما اسمع؟ قل لي وما تسمع يا رسول الله وفريقنا مع خوفنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. واحد قبره مشتعل عليه نار رجل يعذب في قبره - [00:04:21](#)

فقلنا وفي اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذي الناس بلسانه بس متخيل انسان ممكن في يوم من الايام يخسر مرحلة طالت او كثرت او كثرت. مرحلة القبر - [00:04:41](#)

بسبب انه في يوم من الايام كان بيأذي الخلق باللسان ده انتم متخيلين مشهد انسان في يوم من الايام بيعذب في قبره يا اخوانا هضرب لكم مثال واحد بس علشان اقول لكم ان المسألة جوة القبر مش سهلة ولا هينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن - [00:04:59](#)

لرجل او برجل ان يضرب في قبره مائة سوط. ربنا النبي يقول لنا ان في واحد عمل ذنب معاينة عليه دلوقتي انه يضرب جوة القبر بتاعه كم؟ مية جلدة مية جلدة اه فلا زال يسأل ربه عز وجل ويدعو ويستغيث يا رب يا رب فخففه الله عز وجل عنه من مائة - [00:05:19](#)

جلدة الى جلدة واحدة. فضربها فامتألاً قبره عليه نارا. وفي رواية فاشتعل قبره عليه يا رب فقال اي رب بم ضربتها؟ ان قبري ولع بي في جلدة واحدة فقال انك مررت على مظلوم فلم تنصره وصليت صلاة بغير طهور من غير ما تتوضى. جلدة واحدة بس - [00:05:46](#)

قبر الانسان وصلت ربنا يا رب يعافيني واياكم من عذاب القبر. وصلت ان الانسان ده قبره مشتعل عليه نار طيب امال لو في يوم من الايام الانسان ده كان بيؤذي الناس بلسانه؟ النبي صلى الله عليه وسلم اترعب. النبي صلى الله عليه وسلم اترعب. وش النبي اصفر - [00:06:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بقى واقف قدام القبر بيرتعش. من شدة الهول للنبي صلى الله عليه وسلم سمعه. والحمد لله ان ربنا عافانا ان احنا مسل هذه الاصوات اصوات من يعذبون في قبورهم. وهذا الرجل ليس له الا ذنب واحد يا اخوانا. الراجل ده ما عملش الا مشكلة واحدة بس. مشكلته - [00:06:36](#)

انه كان بيأذي الناس بلسانه. واحد ربنا يا رب يعافيني واياكم. مشكلته انه لسانه دايم مسلط لسانه على الناس. بيؤذي الناس بدل ما كان بيقول للناس حسنى هو عمال يغلط في الناس. يا اخوانا لو السنتنا ده هي ما اشتغلناش دايم بها بالقول الحسن - [00:06:56](#)

والقول الطيب مع الناس بتألف ربنا يا رب يعافيني واياكم الاذى الدائم للناس. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ذكروا لهم تقوم الليل ولا تنام تصوم النهار ولا تفطر تتصدق بالكثير. امرأة صوامه قوامه بتعمل اللي اعبد اهل الارض في زماننا ما بيعملهوش - [00:07:16](#)

بيقولوا له تصوم النهارده ما بتفطرش. تقوم الليل ما بتنامش وتتصدق بالكثير. بس كانت عندها مشكلة واحدة لسانها ما تمسكش بقول الله وقولوا للناس الحسنى. لسانها ده عامل زي كده يعني ايه؟ سكينه عمالة تضرب بها الناس - [00:07:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رغم قيام ليل وقراءة قرآن وصلاة وعبادة وصيام وكذا النبي قال لا خير فيها هي في النار. في النار! امال فين الصلاة الصيام والزكاة والحج فين الكلام ده كله؟ فين الكلام ده كله؟ احبابي الكرام احنا محتاجين جدا ان كل واحد منا يشغل لسانه بالقوي - [00:07:56](#)

الحسن ويدور دايم على القول الحسن زي ما قلت لكم امبارح. ازاى اعلم نفسي اقول الكلام الطيب. لازم كل انسان منا يفهم ان ممكن كلمة واحدة الانسان في يوم من الايام يقولها صدقوني. يبقى جرمها عند ربنا كبير. زنبها عند ربنا كبير. ممكن - [00:08:16](#)

منا بيرمي الكلمة وهو مش عارف ذنبها عند ربنا ايه. هضرب لكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيه. قال صلى الله عليه

وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا. الربا اثنتين وسبعين باب. ادناها اقل ابواب الربا شرا - [00:08:36](#)

او عقوبة ادناها كالرجل يفجر بامه. ده اقل باب من ابواب الربا. قالوا يا رسول الله فما اعلاها؟ قال اعلاها استطالة الرجل في عرض اخيه. الناس اللي عمالة تجيب في سيرة بعض. بنات قاعدين مع بعض - [00:08:56](#)

البعض ممكن يكونوا قاعدين في مسجد في يوم من الايام. وكانوا قاعدين يقرأوا قرآن ومرة واحدة سابوا القرآن الشيطان ضحك عليهم. سابوا القرآن وقاعدين يعملوا ايه؟ يتكلموا في اعراض الناس. يا اخوانا انا كان عندي درس في نادي الجزيرة قبل رمضان بايام. فبستشير اخواننا رأيكم يا اخوانا نتكلم عن - [00:09:16](#)

فواحد من اهل المكان بقى اللي قاعد في المكان وعایش في المكان وبتربي في المكان طبعاً مش كل النادي يعني يعني في ناس ما شاء الله محترمين في مرض موجود جوة محتاجين نتكلم عنه فبقول له ايه المرض ده؟ قال لي فيه شخصيات نسائية كده مش قاعدة الا علشان فلانة دي ماشية مع فلان وفلانة دي بتكلم فلان - [00:09:36](#)

وفلانة دي مش عارف بتعمل ايه يا نهار ابيض! النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا درهم يصيبه الرجل من الربا اشر عند الله من ست وثلثين زنية. درهم واحد. درهم واحد من الربا عقوبته عند ربنا اشد من عقوبة - [00:09:56](#)

واحد زنا ستة وثلثين مرة قالوا يا رسول الله اذا كان ده اقل باب ده ده درهم من الربا. امال اللي اعلى من كده بقى ايه قال وان اربى الربا اعلى باب من ابواب الربا. الناس اللي عمالة تغلط في اعراض بعض. الناس اللي عمالة تقع في اعراض بعض هي دي الكارسة -

[00:10:16](#)

بدل ما نقول وقولوا للناس حسنا الناس بتقع في اعراض بعضها البعض. لازم ناخذ بالناس كويس جدا من السنننا. سيدنا عبدالله بن مسعود في يوم من الايام حب يوضح للناس خطورة ان لسان السننهم ما انشغلتش تماما بالكلام الحسن. انشغلت بالباطل. طلع على جبل الصفا - [00:10:36](#)

ونادى في الناس الناس اتجمعت فنادى باعلى صوته وقال يا لسان بعد ما خد بلسان يا لسان قل خيرا واسكت عن شر تسلم قبل ان تندم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا - [00:10:56](#)

بني ادم يوم القيامة في لسانه. اكثر حاجة تهلك الانسان يوم القيامة اللسان. لذا لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احفظ ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرش. اللسان والفرش. عرفتم يعني ايه بقى معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:11:16](#) ثم نريد ما بين لحييه لسانه وما بين فخذه اضمن له الجنة. الجنة معلقة على ان الانسان منا يمكسك على ان الانسان منا والعياذ بالله يحفظ هذا اللسان من كل معصية ومن كل سوء. احبابي الكرام اكتفي ان شاء الله بهذا القدر - [00:11:36](#)

ونقوم للصلاة نسمع بتدبر وخشوع ونكمل ان شاء الله في درس غدا باذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:11:56](#)